المعطوف من جملة المقول وقوله وانه لو لم يحك الحكاية الخ اقول
رد اخر هل لهذا الفاضل حاصله انه لعذا قاله انما يفيد بالنظر لحكاية
هذه الحكاية واما اذا لم يحك وقيل لا تعبدوا الا الله احتيج للمعطوف
عليه ولم يتنبه هذا الفاضل بالحكاية اي لم يفهم في تقرير مراد الشيخ فليتامل قوله
للتوسط متعلق بالوصل والوصل جميعا او واذا في قوله فاذا انتفتا حرف الفا
في جواب الشرط داخلة في المعنى على الجملة لكنها دخلت عن المبتدا الى الخبر
كما في اما زيد فقائم قوله وقد صحفه بعضهم اما بكسر الهمزة الخ عبارة
المطول وقد توهم بعضهم اما بكسر الهمزة الخ عبارة فوقع في خبط عظيم
قال العصري توهمه الرودني ووجه كونه خبطا انه يحتاج كما اعترف به
نفسه الى ان يقدر اصل الكلام هكذا واما الوصل فاما لدفع الايهام
واما للتوسط ففيه تقدير محذوف ليس لحذفه نظير ولا ضرورة داعية
اليه انتهى وعليه يشكل ايضا الفا في قوله فكقولهم تامل الخ ان يجعلها
موخرة من تقدم والفاء داخلة على اما المحذوفة لا داخلة على الدفع وهو
تكلف كبير ويشكل عليه ايضا قول المص فاذا انتفتا لانه ان جعل
اذا شرطا فلا جواب لها في الكلام او لمجرد الظرفية خلى الكلام
عن المعنى المفيد فليتامل قوله متن اي ظهر وقوله عميا اي باهم قوله
اورد للتشبيه اي الجملتين المتفقتين خبرا لفظا ومعنى والجملتين
المتفقتين انشا كذلك قوله اي لا تعبدوا لان الاخذ للميثاق يقتضي
الامر والنهي والمعنى على تقدير القول اي قايلين لا تعبدوا واعتبر بالمصدرية
بعد لا من الميثاق فلما حذف ان عاد الفعل الى الرفع فعلى هذا يكون قوله
واصله وقيل اخذ الميثاق في قوة القسم ولا تعبدوا جواب له فلا
حاجة الى تقدير القول وقيل لا تعبدوا واعتبر بالمصدرية بعد لا من الميثاق
فلما حذف ان عاد الفعل الى الرفع فعلى هذا يكون قوله واصله ولا يكون
الاية مما نحن فيه بل تكون من عطف المفرد لان الامر حينئذ مؤول
بالمصدر معطوف على خبر مؤول به قوله يريد الاسراي بلفظ تذهب

قوله

١٧١

قوله اي يقدر الخ يجوز ان يعطف قولوا على الفعل المقدر اي تحسنون
او احسنوا فيكون المعطوفان على الفعل المقدر الاول متفقين في
الانشائية معنى ومختلفين خبرا وانشاء على الثاني متفقين في الانشا
لفظا ومعنى قوله باعتبار المسند اليهما اي اتحدا او تناسبا قوله لمناسبة
الظاهرة وهي انما تعرف قوله اصحابها اي لا مطلقا قوله هذا عند اتحاد
المسند اليهما والاتحاد مناسبة بل اتم المناسبة قوله واما عند تغايرهما
عبارة المطول فلا ان يكون بينهما ايضا جامع كما اشار اليه قوله لمناسبة
بينهما اي بشرط ان يكون بينهما مناسبة مطول وعبارة اخرى
اي بشرط ان يكون بين زيد وعمرو مناسبة مطول قوله وبالجملة
اي واذا عبرنا بعبارة مجملة نقول لذلك فتدبر قوله لسبب من الاخر
اي يتعلق من الاخر كذا الهامش وعبارة اخرى اي متعلقا بسبب ناشئ
من الاخر صرح به لعدا انسحى ان يكون قوله وملابسا عطف على
لسبب ولعله تفسيري قوله من جهة العقل الخ بان يتصرف في
المدركات العقلية وهي الكليات وفي مدركات الوهم وهي
الجزئيات المتادية من غير طرق الاحساس الظاهر وهي مدركات
الخيال وهي الصور المنتزعة من الامور المتادية من طرق الحواس
الظاهرة الى الحس المشترك الى الخيال ص من جهة العقل
اي بان يقتضي العقل بسبب جمعهما في المفكرة اخذا من قوله
الاتي اما عقلي وهو امر الخ وقوله او من جهة الوهم بان يحتال
الوهم بسبب جمعهما في المفكرة اخذا من قوله الاتي او
وهمي وهو امر الخ وقوله او من جهة الخيال اي بان يقتضي الخيال بسببه
اجتماعهما في المفكرة اخذا من قوله الاتي او خيالي وهو امر الخ هذا هو
المناسب لكلامه واما ما سطر في الحاشية الاخرى عن م ففيه
نظر قوله والمراد بالعقل الخ صرح السيد في حاشية شرح المطالع
ان المدرك للكليات والجزئيات النفس الناطقة ونسبة